

هذا كتاب مسباح

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ذي الانعام جاعل الخوف في الكلام كالملح في الطعام والصلوة والسلام على نبيه محمد سيد الانام وعلى اله واصحابه مؤيد للاسلام فان الولد الاعز لا زال ^{يحيى} كاسمه مسعورا والى اهل الخير مودودا لما استظهر ^{الولد} مختصرا الاقناع وكشف بحفظه عنه فضلة القناع واحاط بمفرداته ^{الولد} حفظا واتقن ما فيه من الخوامع ولفظا **ارت** ان المظه من كلام الامام الحق والخير المدقق ابي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني سقى الله ثراه وجعل الجنة مشواه حتى يعلق بطبعه من لفظه المألوما يتفجر منه ينابيع الخو

فقطرت

فقطرت في مختصراته المظبوطة دون كنية المسبوطة فوجدت اكثرها تافورا بين الائمة المائة والجل والتقية فاستطاعت ان اكافه جمعها واحله رفعها كراهة ما فيها من الاشياء العادة وان كانت لا تحل ^{الولد} من الافادة فاستصفت منها هذا المختصر ونفيت عن كل ذيها ما تكره استقالا للعاد واستقالا للفراد غير مدخر فضل النصيحة في رعاية عباراته الفصيحة ولم املو ذكر شيء من مسائلها الامانة او شاع فيها بينهم وانتشر ولم ازد فيه شيئا اجنبيا الا ما كان بالزيادة حريبا وترجمته بكتاب الصباح ^{اي المختصر} يستضي بانوار ^{اي بانوار هذا المختصر} ويستقي بمغائم الثار ^{اي انوار المختصر} وكسرتة على خمسة ابواب الباب الاول في الاصطلاحات الخوية الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية الباب الرابع في العوامل العنوية الباب الخامس في فصول من العربية الباب الاول في الاصطلاحات الخوية كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة

وجمعها كلمات وكلم وهي على ثلاثة انواع اسم • وفعل
• وحرف • فالاسم ما جازان يحدث عنه كزيد والعلم
والجهل في قولك خرج زيد والعلم حسن والجهل قبيح او كان
في معنى ما يحدث عنه كاذواذا ومتى ونحوها فانك لا تحدث
عليك لزوم مظهر فيتها ولكنها في معنى الوقت وهو ما يحدث
عنه كقولك مضى الوقت وطاب الوقت واتسع المكان
ومن علاماته اللفظية دخول الالف واللام عليه نحو الغلام
والفارس وحرف الجر نحو مرت بزيد والتوبين نحو سرجل
وزيد والفعل ما دخله قد وسوف والتين نحو قد خرج
وسيجري وسوف يخرج وحرف الجر نحو لم يخرج واتصل به
الضمير الرفع نحو اكرمت واكرما وكرما اوتاء التانيث
السكونة نحو نصرت ونفت وبئست وله ثلاثة امثلة الاولى
للفتح الاخر نحو نصر ودرج واكرم ويستعمل الماضي
والثاني ما يتعاقب على اوله لحدي الزوائد الاربعة وهي
الياء للغائب الذكر والياء للنخاطب الذكر والغائبة المؤنث

والالف للكلم الواحد والنون لما فوقه مذكر كان او مؤنثا
تقول يفعل هو وتفعل انت وهي وافعل انا ونفعل نحن
ويسمى المضارع وهو مشترك بين الحال والاستقبال
فاذا ادخلت عليه لام الابتداء خلص للحال كما قال الله
تعالى اني ليخبرنني ان تذهبوبه **فانا اخلت** عليه السنين
او سوف خلص للاستقبال **والثالث** الموقوف الاخر
ويسمى الامر نحو انصر وكذا كل ما كان مشتقا على طريقة
افعل نحو عد وضع وجرب وحاسب واكرم والحرف
ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل نحو هل وبلى وذلك
لان الاسم يكون حديثا ومحدثا عنه والفعل يكون حديثا
ولا محدثا عنه والحرف اداة بينهما لا يكون حديثا ولا محدثا
عنه **وان قد** عرفت ان كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة
تسمى كلمة فاعلم انه انما يتلف منها اسم وفعل واسماء
وافاد اسميا كلاما وحملة والجل اربع فعلية واسمية
كما ذكرنا وطر فية وشرعية نحو عندي مال وان تاتي

أكرمك **وكل منها** تقوم مقام المفرد فتكتبني اياه محذرة
ويكون فيها ضمير عائد الى الاسم الاول وذلك في ستة مواضع
في خبر البداء والخبر في باب انة والخبر في باب كان والمفعول
الثاني في باب ظننت وصفة التكون والحال وستري ذلك
فصل في الاعراب الاعراب ان يختلف اخر الكلمة باختلاف
العوامل نحو جاءني زيد ورايت زيد ومررت بزيد وما
في اخره الف لا يظهر فيه الاعراب كالعصا والرحى وما
في اخره ياء مكسورة ما قبلها تنسكن في الرفع والجر وتحرك
في النصب نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي ورايت
القاضي كما قال الله تعالى اجيبوا داعي الله وما سكن ما قبله
واوه او ياءه كدلو وضبي فحكمه حكم الصحيح واصل الاعراب
بالحرركات وقد يكون بالجر وفي ذلك في الاسماء الستة
المتعلقة بالضافة الى غير ياء التكلم وهي ابوه واخوه ووقع
وهنوه وحووها وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اياه
ومررت بابيه وكذا البواقي فتدل الواو على الرفع والالف

على النصب

على النصب والياء على الجر وفي التشية بالالف والنون او
بالياء والنون وفي الجمع بالواو والنون او بالياء والنون
نحو جاءني مسلمان ومسلون ورايت مسليين ومسلمين
ومررت بمسليين ومسلمين وفي كلاً مضافاً الى مضمرة
فحكمه حكم المشتق تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما
ومررت بكليهما **واذا اضيف** الى مظهر فحكمه حكم العاصم
لفظاً تقول جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين **ويستوي** الجر والنصب في
خمس مواضع وهي التشية والجمع كاذكرنا والثالث
جمع المؤنث السالم بالالف والتاء نحو جاءني مسلمات
ورايت مسلمات ومررت بمسلمات والرابع ما لا ينصرف
نحو جاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد والخامس
الضمير في اكرمتك ومررت بك وانه وله وكذا الجمع ومن
قيام الحرف مقام الحركة النون في يفعلان وتفعلاان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين فانها علامة الرفع

وتسقط في الجزم والنصب سقوط الحركة نحو لم يفعلوا
ولن يفعلوا ولم يفعلوا ولن يفعلوا ولم تفعلوا ولن تفعلوا
ولم تفعلوا ولن تفعلوا ومن ذلك حروف المد واللين
في الفعل المقتل اللام فانها تثبت ساكنة في الرفع نحو غفر
وتخشى وترمي وتسقط في الجزم سقوط الحركة نحو
لم يغفر ولم يرم ولم يخش **ويختص** الواو والياء في النصب
نحو لن يغزوا ولن يرمي وتثبت الالف ساكنة في النصب **مثلا**
في الرفع نحو لن يخشاها لامتناعها عن الحركة **فصل** في الاسماء
الاسماء على ضربين معرب وهو ما اختلف اخره باختلاف
العوامل كما ذكرنا ومبني وهو ما كان حركته وسكونه
لا يعامل ثم المعرب على ضربين منصرف وهو ما يدخله
الجزم مع التنوين وغير المنصرف وهو ما لا يدخله الجزم مع التنوين
وان كان في موضع الجزم مفتوحا والاسباب المانعة من
الصرف تسعة التعريف والتأنيث ووزن الفعل
والوصف والعدل والهمة والتركيب والجمع الاقصى

والالف والتون المضارعان لاني التأنيث متى اجتمع
في الاسم سببان منها او تكررا واحدا منها منع الصرف
وما وجد ذلك فيه احد عشر اسما خمسة منها حالة **هـ**
التكبير وهي افعل صفة نحو لحر وفعلان الذي مؤنثه
فعلى نحو سكران وسكري والمعدول نحو ثلاث ورباع
عدلا عن ثلاثة ثلثة واربعة واما في اخر الف التأنيث
مدودة او مقصورة كحرء وصحرء وجبل وبشري
والجمع الاقصى كاساور وانا عيم وما كان على مثالها في
الجمع فابعد الفه حرفان او ثلثة احرف او سطر ساكن
كساجد ومصاييح فان كان الاوسط مخبرا كان الاسم
منصرفا كصياقلة فان كان ثاني الحرفين بعد الالف ياء
خذفتها في الرفع والجر وتوث الاسم وان ثبتت في النصب
بغير تنوين نحو جاءني جوار ومررت بجوار ورأيت
جوارتي فاعلم وستة حالة التعريف وهي الاسم المجمع
العلم نحو ابراهيم واسماعيل فان سميت بنحو لجام

او فريد رجلا صرفته لان الجملة النكرية غير مؤنثة في
 منع الصرف وما في اخر الف ونون مزيدتان كعثمان
 ومروان وما فيه وزن الفعل كاحمد ويزيد ويشكر
 والعدول كهم وزفر عدلا عن عامر وزافر العرفتين
 والمؤنث لفظا كطلحة وسلسلة او معنى كسعاد وزينب
 والاشمان اللذان جعلنا اسما واحدا كعدي كرب وعبليك
 وكل ما لا ينصرف في العرفة ينصرف في النكرة الا نحو
 احمران سميت به رجلا وكذا ما في اخر الف التانيث
 ممدودة او مقصورة وفعلان الذي مؤنثه فعلي
 نحو سكران وسكوي والجمع الاقصى نحو مساجد
 والثلث الساكن الاوسط يجوز فيه الصرف وتركه نحو
 هند وبرد ونوح ولو ط وما فيه سبب ثالث كما هـ
 وجوز لم ينصرف اليه وكذا المتحرك الاوسط نحو سقر
 فان حكمه حكم الرباعي كسعاد وزينب ونحو خدام
 وقطام فيه مذهبان الاعراب مع منع الصرف لكونها

معدولة

معدولة عن خازمة وفاصلة والاسخر البناء على الكسر وعليه
 قول الشاعر اذا قالت خدام فصدقوها فان القول ما قالت
 خدام وكذا فعال التي تختص ببناء المؤنث نحو الكراع ونحو
 وبافساق وكذا فعال التي بمعنى الفعل نحو ترال وترالك
 بمعنى انزل وارك وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله
 الالف واللام انجر بالكسر تقول مررت بالاحمر والحمر
 وبمركرم وبعثاننا **والبنى** ضريان لازم وعارض فالأزمن
 ما تضمن معنى الحرف كاي ومتى وكيف وما شبهه كالذي
 والتي ونحو ذلك والعارض خمسة اشياء المضاف الي
 ياء المتكلم نحو غلامي والنادي المفردة العرفة نحو يازيد
 والنكرة المفردة مع لاني الجنس نحو لارجل في الدار والركب
 نحو خمسة عشر وما حذف منه المضاف اليه وهو قبل
 وبعد وفوق وتحت وكذا باقي الجهات الستة تقول جيئتك
 من قبل زيد ثم تترك الاضافة وتنويها فتقول جيئتك
 من قبل ومن بعد ويسمي هذه غايات على معنى ان غاية الصا

بالضاف اليه فلا انقطع عنهن صرن حدوداً ينتهي الكلام
عندها **والبنى** اللازم من الافعال الماضية والامر بغير اللام
والعارض المضارع اذا اتصل به نون ضير جماعة النساء
او نون التاكيد نحو يفعان وهل يفعلن واما الحروف
فلا يكون بناؤها الا لازماً لانه لا حظ لها من الاعراب
واعلم ان هذه الكلمات منها ما يعمل ويعمل فيه كعامة الاسماء
المتكئة والفعل المضارع ومنها ما يعمل ولا يعمل فيه كالحروف
العامة والفعل الماضي والامر بغير اللام والاسماء المتضمنة
بمعنى ان غير اتي ومنها ما لا يعمل ولا يعمل فيه كغير العوامل
من الحروف نحو هل ويل والضمرات ونحوها **والعامل** عندهم
ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب
والعامل ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي ضربان
قياسي وسماعي فالقياسي وهو ما صرح ان يقال فيه كل ما
كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا علام زيد لما رأيت اثر الاول
في الثاني وعرفت علته فثبت عليه دار عمره وثوب

بكر

بكر فالسماعي وهو ما صرح ان يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا
كذا وليس لك ان يتجاوز كقولنا ان الباء تجر ولم تجز
ولن تنصب واما المعنوي فسنذكره في موضعه ان شاء
الله تعالى **الباب الثاني** في العوامل اللفظية القياسية
قدمنا القياسية لاصولها ولان الفعل منها وهو الاصل
في العمل وجلتها سبعة الفعل على الاطلاق واسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر واسم المضاعف
واسم التام **اما الاول** فانه يعمل الرفع والنصب في الاسماء
واما الرفع فعلم لان كل فعل يرفع اسماً واحداً بانه فاعله
انما يستند اليه مقدماً عليه نحو فعل زيد فان لم يكن مظهر
فظهر **اما** بآثار كانتا في فعلت او مستكن كالمعنوي في افعول
ثم ان الفعل على ضربين متعد وهو ما ينصب المفعول به
ولازمه وهو ما يختص بالفاعل كذهب وقت وقعدت
والتعدي على ثلاثة اضرب متعدي الى مفعول واحد كضربت
زيداً ومتعدي الى مفعولين تانيها غير الاول كما عطينت زيداً

درهما

او هو عين الاول لحسب زيداً فاضلاً ومتعة الى ثلثة
 مفعولين كاعلت زيداً عمره فاضلاً **وقد يقام** المفعول
 مقام الفاعل انا بنيت له الفعل فيرتفع باسناده اليه كقولك
 ضرب زيداً وعطي زيداً درهمهما ويجوز اسناده الى المفعول
 الثاني الا في باب حسبت **ومتصوب** الفعل على نوعين
 خاص وعام فالخاص ثلثة المفعول به لانه انما يكون
 للتعدي كما ذكرنا **والتمييز** لانه انما يكون ليهن مخطوب
 زيد نفسه وتصبب الغريس عرقاً وفي التبريل واشتعل الزئير
 شيباً **والخبر المنصوب** لانه انما يكون في افعال معدومة
 على ما سيبيح والعام خمسة المصدر والمفعول فيه والمفعول
 له والمفعول معه والحال **اما الاول** فكل فعل ينصب مصدراً
 سواء كان مبهماً او محدوفاً او معرفة او نكرة نحو ضربته
 ضرباً وضربت به ضربة وضربة الضرب الذي تعلم **وما كان**
 بمعنى المصدر ايضاً نحو ضربته سوطاً والمفعول فيه وهو
 ضرب الزمان والكان فالزمان كله ينتصب بالضرف

مبهماً كان او محدوفاً فاليهم كالحين والوقت والمحدود كاليم
 واليلة والشهر والحول نقول سرت حيناً ويوماً واخرجت
 يوم الجمعة **ولكان البهم** حسب كالجملات الستة وعند
 ووسط الدار بالسكون واما المحدود فلا بد له من في قوله
 صليت امام السجدة وخلفه ووقه وتحتة ويمينه وشماله
 وعنه ووسطه ولا يقال صليت السجدة ولا وسط السجدة
 بالتحريك **واما يقال** صليت في السجدة وفي وسطه بالتحريك
 واما دخلت الدار فتوسع والمفعول له هو علة الاقدام على
 الفعل نحو ضربته تأديباً له واخرجت مخافة الشر **والشعر**
 معه نحو استوي الماء وللشبة ويذكر بعد الواو الكائنة
 بمعنى مع **والخامس** من النصبات العامة **الحال** وهي بيان
 هيئة الفاعل او المفعول به وهي جواب كيف كما ان مفعول
 جواب لم نحو جاءني زيد كركباً ورايته جالساً **وحققها**
 ان تكون نكرة كما ان من حق ذي الحال ان يكون معرفة
فان اردت الحال عن النكرة فقدمها عليها نحو جاءني

راكبا رجل وعليه قول الشاعر لعنة موحش اطلال قديم عفاه
كل اسم مستعمل واسم الفاعل كل اسم اشتق لذات من
فعل ويجري على يفعل من فعله اي يواريه في اللوحات
والسكنات وهو يعمل عمل ما يجري عليه اذا اراد به الحال
او الاستقبال نحو زيد صار ب غلامه عمره فترفع وتنصب
كما ان يضرب كذلك نحو زيد قائم غلامه فيرفع فقطد يقوم
واسم المفعول هو كل اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل
وهو يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مكرم اصحابه كما تقول
زيد يكرم اصحابه وفي التنزيل ذلك يوم يجمع له الناس
اي يوم يجمع له الناس **والصفة الشبهة** وهي ما لا يجري
على يفعل من فعلها نحو كرم وشريف وحسن وشبهت
باسم الفاعل في انهاء تثني وتجمع وتذكر وتؤنث ولذا عمل
عمل فعلها تقول زيد كرم اباؤه وشريف حسبه وحسن
وجهه كما تقول زيد كرم اباؤه وشرف حسبه وحسن
وجهه **والصفة** هو الاسم الذي اشتق منه الفعل

وصد

وصد عنه وهو يعمل عمل فعله انما كان منقولا نحو عجت
من ضرب زيد صرغا كما تقول عجت من ان ضرب زيد
عمره **وقد يضاف** الي الفاعل ويترك المفعول منصوبا
نحو عجت من دق القصائر الثوب **وقد يضاف** الى المفعول
ويترك الفاعل مرفوعا نحو عجت من ضرب اللص الجارود
ويترك احدهما كما في قوله تعالى او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيمك وقوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون متوجه
على اختلاف القراءتين **والاسم المضاف** كل اسم اضيف
الي اسم لخر فان الاول حجر الثاني ويسمي الجار مضافا اليه
والجوه مضافا اليه **والاصناف** على ضربين معنوية اي
مفيدة معنى في المضاف تعريفا او تخصيصا وهي في الغالب
بمعنى الازم او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم فضة **ولفظية**
وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله والصفة المشبهة الى
فاعلها نحو صار ب زيد وحسن الوجه **والاصناف** تعاقب
التنوين ونون النسبة والجمع ولا بد في العنوية من تجريد

المضاف عن حرف التعريف وتقول في اللفظية الحسن الوجه
 والاضار بان يد والاضار بوزيد والاضار ب الرجل ولا يجوز
 الضارب زيد بعدم الخفة **الاسم التام** هو الاسم الذي
 ينصب اليه تم بالتشوين فاستغنى عن الاضافة وهو يقتضي
 تمييزاً للبهامة وتماه باحد اربعة اشياء بالتشوين نحو
 ما في السماء قدر مراحة سبحا وبنون التشنية نحو منوان
 سنا وقفيزان برك وبنون الجمع نحو عشرون درهماً وبالاضافة
 نحو لي ملؤه عسلاً ومثله سرجلاً ويقال للثلاثة الاول
 مقادير وهي الساحة والوزن والكيل والعدد وللآخر
 مقياس والتمييز رفع الابهام عن المفرد كهذا او عن الجملة
 نحو طاب زيد نفسه وقد سبق ذكره **الباب الثالث** في
 العوامل اللفظية السماعية وهي ثلاثة اصناف حروف
 وافعال واسماء وجماتها احدى وتسعون عاملاً على ما ذكره
 الامام الحق رحمه الله عليه في المائة والحروف انواع منها
 ما يعمل في الاسم وما يعمل في الفعل وما يعمل في الاسم نوعان

عامل

عامل في المفرد وعامل في الجملة وما يعمل في المفرد نوعان
 جاز وناصب اما الجاز فسبعة عشر حرفاً من لابتداء الفاعلية
 في المكان نحو خرجت من البصرة الى الكوفة وللتبعيض
 نحو اخذت من المال والبيان نحو لي عشرة من الدراهم
 وللزمانة نحو ما جادني من احدى والى لانتها الغاية في المكان
 نحو سرت من البصرة الى الكوفة وحتى وهي في معناها
 الآن مجرورها اما شئ ينتهي به المذكور قبلها نحو اكلت
 السمكة حتى رأسها او عناءه نحو غت البارحة حتى
 الصباح فائدة الرأس ما ينتهي به السمكة والصباح عناءه
 ينتهي الليلة ولوقات نمت الليلة حتى نصفها او ثلثها لم يجز
وحققنا ان يدخل ما بعدها في ما قبلها وكذا التي تدخل
 على الظاهر والمضمر وحتى لا تدخل الاعلى المظهر وفي
 للظرف نحو المال في الكيس ونظرت في الكتابة والباء
 للاصاق نحو به داء واما مررت بزيد فتوسع ومنه
 اقصت بالله والواو بدل منها في والله لا فعلن والشاء

في تالته يدل من الواو والياء لاصالتها تدخل على المظهر
 والمضمر والواو لا تدخل الا على المظهر والياء لا تدخل الا
 على مظهر واحد وهو اسم الله والتعديدية في ذهب به
 والاستعانة في كتبت بالقلم والمصاحبة في دخلت عليه
 بثياب السفر واللام للتثنية والاختصاص نحو المال
 لزيد والمجل للفرس وهو ابن له واخ له ورب للتثنية
 وتختص بالنكرة ظاهرة او مضرة نحو رب رجل كريم
 لقيته ورب رجلا وعلى للاستعارة نحو زيد على الصطح
 وعليه دين وعن للبعد والمجاورة في نحو رمت السهم
 عن القوس والكاف للتشبيه نحو الذي كزيد في الدار
 ومذومته لابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو ما رأيت
 مذوم للجمعة ومذوم للجمعة ويرفع ما بعدها انا كانتا
 اسمين سواء كانا اريدهما اول المدة او جميعها نحو ما رأيت
 مذوم للجمعة ومذوم مان ويجوز مذومين وحاشا
 للتثنية نحو اساء القوم حاشا زيد وخلا وعلا بمعنى لا

وينصب

وينصب ما بعدها انا كانتا فعلين واناقات ما خلا وما عل
 ينصب بهما البتة **واما ما ينصب** المفرد فسبعة على ما ذكر
 في المائة الواو بمعنى مع نحو استوي الماثل والمشبقة ولا تنصب
 هذه حتى يكون ما قبلها فعل كاستوي او معنى فعل
 نحو ما شانك وزيدا لان فيه معنى ما تصنع او ما تلابس
وحروف التثنية خمسة يا ويا وها وياي والهمزة وتنصب
 النادى انا كان مضافا نحو يا عبد الله او كان مضارعا
 له نحو يا خيركم من زيد وهو كل اسم تعلق به شيء هو من
 تمام معناه كتعلق من زيد بخيرا او نكرة كقول الاعشى يا رجلا
 خذ بيدي **واما النادى المفرد** المعرفة فمضموم نحو يا زيد
 ويا رجلا ولكن محلة النصب ولذا جاز في صفة المعرفة
 الوجهان الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف
وكذا ما فيه الالف واللام من العطفات نحو يا زيد
 والحارث وفي صفة المضافة النصب لا غير نحو يا زيد
 صاحب عمرو ويا ايها الرجل مثل يا زيد الظريف

واي منادي مفرد معرفة والرجل صفة له والهاء مقحمة
 للتنبيه الا انه لا يجوز فيه الرفع ولا تدخل يا على ما فيه
 الالف واللام الا على اسم الله وحده نحو يا الله **وان وصفت**
 المضموم يا بن وهو يا بن علي بن نبت المنادي مع الابن على الفتح
 نحو يا زيدا بن عمرو وان لم يقع بين العليين كان كسائر
 الاسماء المضافة نحو يا زيدا بن اخينا **وتلقى المنادي** اللام
 الجارة مفتوحة للاستغاثة نحو يا الله للسلطان وللشعب
 نحو يا الماء وباللدهي وانما فتحت مع الدعوى فقاين القوم
 والدعوى اليه وقولهم يا للبهية بالكسر مع المدح واليه
 على ترك المدح **وبرخ المنادي** اذا كان مفردا على ان يند
 على ثلاثة احرف نحو يا خارا ويا سعي ويا مرو ويا نصر
 في حارث وسعيد ومر وان ومنصور الاما في اخر
 تاء التأنيث فانه لا يشترط فيه الزيادة على الثلاثة
 والعلية نحو يا ثب اقبل او اقبل على اختلاف المعنيين
والسابع الافي الاستثناء وهو لخرج الشيء عن حكم دخل

فيه غير

فيه غير **والسثني** ينتصب في الكلام الموجب التام
 وهو ما ليس بنفي ولا نهى والاستفهام وكلما اذا تقدم
 السثني على السثني منه او انقطع عنه نحو جاءني القوم
 الا زيدا وما جاءني الا زيدا احد وما جاءني الاحمار ^{واحد} وفي
 غير الوجوب التام يجوز النصب والبدل هو الفصح وفي
 الناقص يكون الالفوا تقول ما جاءني احد الا زيدا والا زيدا
 وما جاءني الا زيدا وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيدا
وحكم غيركم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم
 غير زيد وما جاءني غير زيد احد وما جاءني احد غير
 حارب وما جاءني احد غير زيد وغير زيد وما جاءني
 غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت غير زيد ومثله
 سوي **والحروف** الداخلة على الجملة ثمانية ستة منصوبة
 قبل الرفع واثان على العكس فالسنة تسمى المشبهة
 بالفعل وهي ان وان التحقيق وكان للتنبيه ولكن
 للاستدراك وليت للتمنى ولعل للترجي تقول

ان زيد منطلق وبلغني ان زيدا ناهب وكان زيدا
 الاسد وما جاءني زيد لكن عمر وكاحضر وليت الشباب
 يعود يوما فاخبرني بما فعل الشيب ولعل زيدا عايناه **والفرق**
 بين ان وان ان ان الكسوة مع اسمها وخبرها كلام تام
 مفيد والمفتوحة لا تفيد حتى يكون ما قبلها فعل كبلغني
 او اسم كقولك حق ان زيدا منطلق **وتنقص** بعد ولو لا
 وبعد علت واخواتها فان ادخلت اللام في خبرها كسرت
 كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله وتدخل ما الكافة
 على جميعها فتكتفها اي تمنعها عن العمل كقوله تعالى انما
 الله اله واحد **والاشنان اللذان** مرفوعها قبل المنصوب
 وهما ما ولا الشبهتان بليس نحو ما زيد منطلقا ولا رجل
 افضل منك وما تدخل على المعرفة والنكرة ولا تدخل
 الاعلى النكرة **واذا انقضت** النفي بالا او قد مت الخبر
 على الاسم بطل عملها نحو ما زيد الامنطلق وما منطلق
 زيدو للاوجه اخر وهو ان تنصب الاول وترفع الثاني

وذلك

وذلك ان كان الاسم مضافا الى النكرة او مضارعا له
 نحو لا غلام رجلي كاش عندنا ولا خيرا من زيد جالس
 عندنا **وانما النكرة المرفوعة** فنية معها على الفتح نحو لا رجل
 في الدار ويقال له نفي الجنس فان كثرت لامع النكرة المرفوعة
 جاز فيه الرفع والتنصب نحو لا حول ولا قوة **وانما المعرفة**
 المرفوعة فلا تقع بعدها الامر فوعة وهي مكررت نحو لا زيد
 في الدار ولا عمرو **والحروف العاملة** في الفعل المضارع
 تسعة اربعة منها تنصب وخمسة منها تجزمه اما
 الناصبة فهي ان المصدرية ولو لتأكيد النفي في
 المستقبل وكى للتعليل تقول احب ان تقوم اي قيامك
 ولو تفعل وجئتك كي تعطيني حتى **والرابع** اذن وهو
 جواب وجزاء كقولك اذن اكرمك لمن قال انا اتيك
 فانما تنصب هاهنا ان كان الفعل ما بعده مفعلا لها غير
 معتمد على شيء قبلها فان اعتمد بطل العمل كقولك انا اذن
 اكرمك وان تأتني اذن اكرمك وكذا انا اريد به الحال

وان لم يعتمد على شيء قبلها نحو اذن اهلك كاذبا وان من
بينها تدخل على الماضي نحو جيت من ان ضرب زيد
وتضمر ان بعد ستة احرف وهي حتى ولا مكي ولا م
للجحد واو بمعنى الى او الاو واو الضرف نحو سرت
حتى ادخلها وجئت لتكرمني كقوله تعالى وما كان
الله ليعذبهم ولا ليرزقك او تعطيني حتى ولا تأكل السمك
وتشرب اللبن **والسادس** الفاء في جواب الاشياء
الستة وهي الامر والنهي والنفى والاستفهام والتمني
والعرض نحو زرن فاكرمك وقوله تع ولا تطعوا فيه
فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتح دشنا واين بيتك
فاذورك وليت لي مالا فانفقته ولا تنزل فتصيب خيرا
وعلمة صحة الجواب بالفاء ان يكون المعنى ان فعلت
فعلت والجازمة له خمسة لم يأت في الماضي وفي ما توقع
ولام الامر للغائب ولا في النهي وان في الشرط والجاء
تقول لم يضرب ولا يركب ولا يضرب زيد ولا تفعل

وان تخرج

وان تخرج اخرج وهما مجزومان ابدأ انا كانا مضارعين
وان كانا ماضيين لم يظهر فيهما الجزم نحو ان خرجت
خرجت فان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا
جاز فيه الرفع والجزم نحو ان اكرمتني اكرمتك وعليه
قوله الشاعر وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا فاني
مال ولا حرم ويحكي للجزء بالفاء انا كان جملة اسمية
او امر او نهيا او دعاء او ماضيا صريحا نحو ان تأتني
فانت مكرم وان لقيته فاكرمه وان اناك فلا تهنه
وان فعلت كذا فجزاك الله خيرا وان احسنت الى اليوم
فقد احسنت اليك امس وبجزم بان مضمر في
جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا بالنفي
مطلقا والنهي في بعض المواضع نحو زرن اكرمك
واين بيتك ازرع ولا تفعل الشر يمكن خيرا لك
وليت لي مالا فانفقته ولا تنزل تصيب خيرا لك
ولا يجوز ما تأتينا فتح دشنا ولا تدن من الاسديا كلك

بالجزم لان الثقي لا يدل على الاثبات **ومن السماعية** اسماء
تجزم المضارع على معنى ان وهي تسعة من وما واوي
ومتي واين واقي ومهما وحشما واذا نقول من يكرمني
اكرمه وما تنصع اصنع واتهم يكرمني اكرمه وانما يكون
اي ابداء واحد من اثنين او جماعة ويدل على كونها اسما
انك اسندت يكرم الى ضميرها وتدخل حرف الجر
عليها وتنون بعضها وتضيفه نحو تيمرها امرؤاياتا تدعو
وايتها ومتى تخرج اخرج واين تكن اكن وحشما مثل اين
واذا مثل متى **ومن السماعية** اسماء تنصب اسما نكرة
على انه مميز وهي اربعة اولها عشرة اذا ركت مع احد
الى تسعة نحو احد عشر درهما وتسعة عشر رجلا
والثاني كم في الاستفهام عن العدد نحو كم رجلا عندك
وكم يوما سرت كانتا قات اعشرون رجلا عندك ام
ثلثون واعشرين يوما سرت ام ثلثين وكم الغبرية
تضاف الى المميز مفردا او جمعا وهي نقيضة رب

والثاني ان التثنية ان التثنية

تقول كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم **والثالث** كاي
في معنى كم الغبرية نحو كاي رجلا عندي وفيه لغات
واسما لها من من كثيرة نحو قوله تعا وكم من ملاء
في السموات وكاي من قرية اهلكناها **والرابع** كذا اذا
كني به عن العدد نقول عندي كذا درهم كما نقول
عندي عشرون درهما مثلاً **ومن السماعية** العاملة في الاسماء
كلمات تسمى اسماء الافعال اولها رويد وهو اسم لامهل
وبله اسم لدع ويستوي فيها الواحد والجمع والمذكر
والتؤنث نقول يا رجل رويد زيد ويا رجال رويد زيد
ويا امرأة رويد زيد ويا نساء رويد زيد وكذلك
بله وودونك اسم لخذ وعليك اسم لازم وهما اسم لخذ
وفيها لغات هاء بالهمزة والهمزة فيها كالکاف في ذلك
وتصرف تصرفها فيقال هاء هاء ما هاء هاء هاء
ماهاؤن وتوضع الكاف موضع الهمزة فيقال هاء
الى هاء كن ويجمع بينهما فيقال هاء ك مثل هاءك الى

هاء كني وحيتها الصلوة والتزديد اي انت وهيهات
 الامر اي بعد وشتان زيد وعمر واي افترقا وهي
 تقتضي الشئين وسرعان ذال هالة اي سرع وفي هاه
 الثلاثة مبالغة ليست في مستيها **ومن السماعينة**
 اربعة انواع منها الافعال الناقصة وهي ثلاثة عشر فعلا
 كان وصار واصبح وامسى واصنى وظل وبات
 وما زال وما برح وما فتى وما انفك وما دام وليس
 هذه ترفع الاسم وتنصب الخبر وانقصانها لانها لا تتم
 بالمرفوع بل يحتاج الى الخبر المنصوب **والفرق** بين كان
 وصار ان صار يدل على وجود المعنى الخبر في زمان
 ثان مرتبة على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك المعنى
 وكان يدل على الزمان الماضي لا يري انك تقول وكان
 الله عليم حكيم ولم يصح صار الله لانه يدل على الانتقال
 من حال الى حال وكان يحكي تامة بمعنى حدث ووقع
 ووجد نحو قوله تعالى **ولكن** ذو صبر وكذا اصبح ونحوها

اذا اريد بها الدخول في الاوقات الخاصة وما في ما زال
 واخوانا نافية ومعناها استغراق الزمان وما في ما دام
 مصدرية ومعناها التوقيت تقول ما زال زيد غيبا اي
 لم يات عليه زمان من المازنة الماضية الا وهو غيب فيه
 واجلس ما دام زيد جالسا اي مدة جلوسه وليس لنفي
 الحال **والثاني** افعال المقاربة وهي اربعة عسي وكاد وكبر
 واوشك فعسي ترفع الاسم وخبره ان مع الفعل المضارع
 في تقدير مصدر منصوب تقول عسي زيد ان يخرج كأنك
 قلت قارب زيد للخروج وله وجه اخر وهو ان يقال عسي
 ان يخرج زيد كأنك قلت قارب خروج زيد وكاد يرفع الاسم
 وخبره الفعل المضارع من غير ان في تقدير اسم فاعل
 منصوب **ثالثا قلت** كاد زيد يخرج كان التقدير كاد زيد
 خارجا الا انه لم يستعمل ويجي في قارب الشبه نحو كاد
 العروس يكون اميرا وليس في عسي هذا القرب وانما
 هو الطمع والرجاء وكبر يستعمل استعمال كاد واوشك

مثل عسي في وجهيها **والنوع الثالث** فعلا للدخ والزم
وهما نعم وبئس يفتحيان اسما معرفا بلازم الجنس
او مضافا اليه وبه اسم اخر مرفوع تقول نعم الرجل
زيد او غلام الرجل زيد وبئس الرجل عمرو او غلام الرجل
عمرو ويسمى الرفع الاول فاعلا والثاني المخصوص بالمدح
والزيم ويضمر الفاعل ويفسر بنكرة منصوبة فيقال نعم
رجلا زيدا وكذا بئس وتلحق جنداء بنعم وساء بئس
فيقال جنداء الرجل زيد او رجلا وساء مثل هذا **والنوع**
الرابع افعال الشك واليقين وهي سبعة خست وخلت
وظننت وعلت ورأيت ووجدت وزعمت اذا كانت
هذه الاربعة الاخيرة بمعنى معرفة الشيء بصفة تدخل
على البتة والخبر تقتضي الفعلين فان كانت عللت بمعنى
عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى الاصابة
نحو وجدت الضالة اي صادفتها وزعمت اي قلت
لم تقتضي الثاني تقول حسبت زيدا فاضاكر وعلت

نوع افعال القول باليقين

زيدا احاكه **ومن حصاصها** امتناع الاقتصار على احد
الفعلين والغاؤها متوسطة او متأخرة نحو زيد
علت منطلق او زيد منطلق علل والتعليل بالاستفهام
او اللام نحو علل زيد عندك ام عمرو وعلته لزيد
منطلق **الباب الرابع** في العوامل العنوية قد مضى الان
ضربا العوامل اللفظية القياسية والسماعية وبنى الضمير
العنوية وهو شيان عند سيبويه وثلاثة عند ابن حسن
الاخفش الاول ابتداء وهو تعرية الاسم من العوامل
اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل
فيها ويسمى الاول مبتدأ ومسند اليه ومحدد تاعنه
والثاني خبرا وحديثا ومسند **وحق الاول** ان يكون
معرفة وقد يجيء نكرة محصورة نحو قوله تعالى ولعل
مؤمن خير من مشرك **وحق الثاني** ان يكون نكرة
وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا والمعنى
الثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه موقعا يصلح

للاسم وذلك بيقدة ان تقول في زيد ضارب زيد يضرب
او يضرب زيد فتوقع الفعل موقع الاسم **والثالث**
عامل في الصفة وهوان ترفع لكونها صفة لرفع وتصب
وتجر لكونها صفة لمنسوب وعجوز وهذا معنى ليس
بلفظ وعند سبويه العامل في الصفة هو العامل
في الوصف فاذا قلت مررت برجل كريم فالجواز لكريم
هو الجواز لرجل وكذا الرفع والتأصب ويخرج الاول
بقولهم ياعم الجواد في انه لو كان المؤثر فيها واحدا
لما اختلف حكمها **الباب الخامس** في فصول من
العربية الفصل الاول في المعرفة والتكرار المعرفة
ما وضع ليدل على شئ بعينه وهي خمسة المضمخو
اناوات والكاف في غلامك والثاني العلم الخاص
كزيد وعمر والثالث ما فيه لام التعريف للجنس
مخو الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار
والغل حامض والعسل حلوا والعهد مخو فعل

الرجل

الرجل كذا والرابع اليهم وهو شيان اسماء الاشارة
كهذا وهؤلاء والوصلات كالذي والتي وما ومن
واي فانها لا تتم الا بصلة وهي احدي الجبل الرابع والخامس
المضاف الى هذه الاربعة اضافة معنوية والتكرار ما
تشاع في امته كرجل وفرس **الفصل الثاني** في التذكير
والثاني المذكور ما ليس فيه تاء التانيث وهي الوقوف
عليها هاء ولا الفه مقصورة او ممدودة والوث ما فيه
شئ من ذلك كغرفة وجبل ومجرى وهو على ضربين
حقيقي وهو الخلق كالرئة والجبل وغير حقيقي وهو
الافضل كالظلة والبشري والحقيقي اقوي من غير
حقيقي ولذا امتنع نحو جاهد هند وجاز طلوع الشمس
وثانيث البهايم دون ثانيث الادميين ولذا جاز سار
الثاقفة ولم يجز سار الرئة **والثاني** على ثلثة اضرب
اسد هاما فيه تاء التانيث ظاهرة كالغرفة والظلة
او تقدير كالثمن والتار والدار والثاني ما فيه

الفالتانيث مقصورة كجبل وبشري او ممدودة
 كحمرء وصحراء والثالث للجمع الاما فيه الواو والنون
 سالما من العقلاء سواء كان واحدا مذكرا حقيقيا
 او مؤنثا حقيقيا نحو جاءني الرجال وجاءت الرجال
 وفي التنزيل انا جاءك المؤمنات وقال نسوة **واما الثالث**
 مثل هذا للجمع لانه ناسب التانيث في انه ثان للواحد
 كالتانيث المذكور ولم يؤث نحو مسلمون للاختصاصه
 بذكر العقلاء ولانه لم يستأنف له صيغة اخري
 هذا اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر اما اذا استند
 الى المضمر فالتانيث اوصاف الجماعة نحو الرجال جاءت
 او جاءوا والنساء جاءت او جئن والجذوع انكسرت
 او انكسرن والتاسن والانام والرهط والنفر مذكور
 والقوم يذكر ويؤث قال الله تعالى كذبت **فما**
 قوم نوح الرسليان وكذب به قومك ونحو النخل والتمر
 وما بين واحده التاء نحو نخلة ونخل يذكر ويؤث

كما في التنزيل

كما في التنزيل كاشم اعجاز نخل منقعر واعجاز نخل
 خاوية والنخل باسقات وثانيث العدد من الثلاثة
 الى العشرة عكس ثانيث جميع الاشياء تقول ثلاثة
 رجال وثلاث نسوة وثلاثة غلة وفي التنزيل ثلث ليل
 وثمانية ايام **فانما جاوزت** العشرة اسقطت التاء
 عن العشرة مع الذكر وابتنها مع المؤنث نحو ثلاثة عشر
 رجلا وثلاث عشرة امرأة بكسر الشين او سكونها
 واحد عشر رجلا واحدي عشرة امرأة واثنان عشر
 رجلا واثنتا عشرة امرأة والاسمان مبيتان على الفتح
 الا اثني عشر فانك تعربه اعراب مسلمين **الفصل الثالث**
 في التوابع وهي خمسة اضرب ثاكيده وصفة وبدا
 وعطف بيان وعطف بحرف اما التاكيده فهو يختص
 بالمعرفة ويكون بالتكرير نحو جاءني زيد زيد وبغيره
 نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم
 كلهم اجمعون واكتعون وابصعون **والصفة** هي الاسم

الدال على بعض احوال الذات وهي اما فعل كالقاع
 والقاعد او حلية كالطويل والقصير والاسود
 او غيرة كالقهم والكريم والعامل او نسبة كهاشي
 وبصري **لما الوصف** باسماء الاجناس فانه لا ياتي
 الا بوسيلة ذو وهو يثنى ويجمع ويؤنث ويذكر
 فيقال ذو مال وذو اموال وذوي مال وذو اموال
 وذوي مال وذات وذوات اموال وذوات مال وذوات
 مال وذوات مال بالكسر في النصب والجر كسلمات
 وكل صفة تتبع موصوفها تذكير وتانيثا وتعريفا
 وتكثيرا واقرارا وتثنية وجمعاء واعرابا اذا كانت فعلا
 له نحو مرت برجل قائم او قاعد واما اذا كانت فعلا
 لشيء فانها تفتحه في التعريف والتكثير والاعراب
 فحسب ومنه قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية
 الظالم اهلها **والبدل** على اربعة اوجه بدل الكل
 من الكل نحو رأيت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل

نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتغال نحو سلب
 زيد ثوبه وفي التنزيل يستلونك عن الشهر الحرام
 قتال فيه والعجني زيد ضربيه او عله وبدل الغلط
 نحو مرت برجل حار وعطف البيان هو الاسم
 غير الصفة مجري مجري التفسير نحو جادني ابو
 عبد الله زيد او زيد ابو عبد الله اذا كان مشهورا
 بالكنية **والعطف بالحروف** وحروف العطف
 تسعة الواو والجمع المطلق نحو جادني زيد وعمر
 والفاء للترتيب مع التعقيب نحو جادني زيد فعمر
 وقم للترتيب مع التراخي نحو رأيت زيدا ثم عمرا
 واو لاحد الشئين او الاشياء نحو جادني زيد او
 عمرو ويقال انهما الشك في الخبر والتخيير والاباحة
 في الامر نحو خذ هذا او ذاك وجالس للنس أو ابن
 سيرين وام للاستفهام متصلة نحو ان يدعئك
 ام عمرو اي ايها عندك او منقطعة نحو ان يدعئك

ام عندك عمرو وانها لا بل ام شاة بمعنى بل اهي شاة
 ولا التني بعد الاثبات نحو جاءني زيد لا عمرو بل لا
 ضراب عن الاول والاثبات للثاني منفيا او موجبا
 نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو
 ولكن لا استدراك بعد التني نحو طجا في زيد لكن
 عمرو حاضر والفرق بينهما انك تبطل بالاضراب
 الحكم السابق وبلا استدراك لا تبطله وحتى بمعنى
 الغاية نحو جاءني القوم حتى زيد وينبغي ان يكون
 ما بعدهما ما يصح دخوله فيما قبلها فلا يجوز جاءني
 القوم حتى حمار كما لا يجوز جاءني القوم حتى الحمار لانه
 الحمار لا يكون من جنس القوم **الفصل الرابع** في الاعراب
 الاصلية وغير الاصلية الكلام مدار على ثلاثة معان
 الفاعلية والمفعولية والاضافة فالرفع للفاعل
 والنصب للمفعول والجزم للضاف اليه وما سوى ذلك
 ملحق بها فالملحق بالفاعل خمسة الابتداء والمجرور واسم

كان وخبر ان واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا التني
 الجنس والمفعول خمسة المفعول المطلق والمفعول
 والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والمحقق به
 سبعة الحال والتمييز والمشتئي المنصوب وخبر كان
 واسم ان واسم لا التني الجنس وخبر ما ولا عند الجازئين
 والجزم الاصل للضاف اليه اما بالحروف او بالاضافة
 المعنوية وغير الاصل اما بزيادة حرف الجر في الرفع
 نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا او في المنصوب
 نحو ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة او بالاضافة للفظية
 نحو ضارب زيد وحسن الوجه فيكون المجرور في
 التقدير منصوبا او مرفوعا واعراب الفعل غير حقيقي
 كله اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة
 وقد يقال الاعراب على ضربين صريح وغير صريح
 فالصريح اما بالحركات او بالحروف وقد ذكر وغير الصريح
 هو ان يكون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص وما

والفاد وبلى في قوله وبلى لا ترام حائفة وعليه قول
رؤية وقام الاعماق خاوي المنفرق وقول امر القيس
فمثلك جلى قد طرقت ومرضع فالهيتها من ذي
تمام محول وقول الخربل بلد ذي سعد واصباب
ومن ذلك اضمار كان في قولهم الناس مجزون باعمالهم
ان خير غير وان شتر فشر وهذه السماعية لا تنضم
الامع شئ اخر كما ذكرنا واما الله لا فعلن فمشا ذوالفينا
لا تنضم الا بدليل الحال او ما سبق في الكلام في الاول
قولك انتهى للسفر مكة وللمتهلين المجلول باضمار
ثريدوا وبصروا ومن الشار في قوله كما قل بل ملة
ابراهيم حنيفا باضمار تنبع لدلالة كونه هودا ونصا
اي تهتدون ومنه من فعل هذا فعلت زيد باضمار
فعله ولاضمار بدون ذلك لا يجوز وقريب من هذه
الاضمار على شريطة التفسير لان الدال عليه ايضا
لفظ الا انه يعقبه في الاول ما سبق في الكلام تمام